DH المختارات الصوتية للفوارق

55 & صوت الحزب والزُّمرة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والخمسون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الكثرة - 00:00:05

والقلة وهي بعنوان الحزب والزمرة. الحزب في المعجم هو الارض الغليظة الشديدة ايه ده! والحزب الجماعة فيها قوة وصلابة. والحزب كل قوم تشاء آآ كانت اهوائهم واعمالهم. فان قال قائل لماذا جاءت الاية التالية - 00:00:25

بكلمة حزب. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. ان انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. سورة فاطر الاية السادسة الاجابة. ان - 00:00:55

لكم عدو فاتخذوه عدوا. العداوة تقتضي القوة بين الطرفين. فناسبتها اكلمة حزب لان الحزب الجماعة فيها قوة وصلابة. لان اصله الارض الغليظ الشديد وكذلك لان الشيطان واعوانه يندرجون تحت تعريف كلمة الحزب انه - 00:01:15

كل قوم تشاكلت اهوائهم واعمالهم. وهناك دليل اخر يدل على ان حسبة فيه قوة بالضرورة. وذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. استحوذ عليهم الشيطان - 00:01:45

فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. سورة المجادلة اية تسعتاشر لاحظ استحوذ عليهم الشيطان استحوذ على فلان اي غلبه. والغلبة كونوا بالقوة. واستحوذ على الشيء اي استولى عليه. والاستيلاء يكون بالقوة. فقد انساه - 00:02:05

ذكر الله فاستطاع ان يغلبهم ويستولي عليهم. اذا لما كانت القوة متضمنة في الفعل استحوذ استحوذ عليهم الشيطان كان لابد ان يكون للشيطان حزب اي فيه القوة بالضرورة. ملحوظة مهمة جدا. هناك ايتان في القرآن الكريم تنتهيان - 00:02:35

بكلمة الغالبون. الاية الاولى بها كلمة حزب. والاية الثانية بها كلمة جند فما تفسير ذلك بالرغم من اتفاق النهايتين بكلمة الغالبون فالايتان هما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان - 00:03:05

حزب الله هم الغالبون. سورة المائدة الاية ستة وخمسين الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا - 00:03:35

ما لهم الغالبون. سورة الصافات مية واحد وسبعين مية تلاتة وسبعين. لاحظ فان حزب الله هم الغالبون والاية الاخرى وان جندنا لهم الغالبون. فلماذا هذا الاختلاف باستخدام قيمة حزب واستخدام كلمة جندنا بالرغم من ان النهاية في الايتين واحدة هي - 00:03:55

طالبون. الاجابة. الجند مناسب للكلمة الموجودة في الاية قبلها كلمة المنصورون انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون. وجاء المتسبب الاصيل في النصر وهم الجند. وان جندنا لهم الغالبون. اما الاية الاخرى - 00:04:25

التي جاء فيها فان حزب الله هم الغالبون. فان بدايتها تقول ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا. اذا الفعل الوارد في بداية الاية ومن يتولى الله اذا رجعت الى المعجم رأيت - 00:04:55

تولى الشيء اي لزمه او نصره او احبه. معنى ذلك ان انه لا يحمل معنى النصر فقط. فلو كان يحمل معنى النصر فقط لكان الاولى ان تكون الكلمة فان ان جند الله هم الغالبون. الا ان الفعل تولى. الذي جاء في بداية الاية. ومن يتولى الله ورسوله - 00:05:15

هو الذين امنوا تولى الشيء لزمه او نصره او احبه فلا يشترط فيه قصر العسكري فقط لذلك ناسبها كلمة حزب فان حزب الله هم الغالبون. لان اصل معنى كلمة حزب هو كل قوم تشاكلت اهوائهم واعمالهم. سواء كانت هذه - 00:05:45

الاعمال والاهواء حبا او نصرة او لزوما لشيء معين. لذلك فعله تولى تولى الشيء احبه او نصره او لزمه. ثم نأتي الى لفظ طمرة والجمع الزمر. تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وسيق الذين - 00:06:15

كفروا الى جهنم زمراء. سورة الزمر الاية واحد وسبعين. ثم تأتي الاية الثالثة والسبعون قائلة وسيق الذي اتقوا ربهم الى الجنة زمرا فما معنى الزمرة؟ زمر الشيء اذا قل. فاصل الزمرة - 00:06:45

الجماعة القليلة من الناس وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا اي سيقوا وهم جماعات قليلة من الناس وكذلك وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي وسيقوا وهم جماعات قليلة من الناس - 00:07:05

والسوق الى جهنم مع قلة العدد. فيه ضعف وفيه مهانة وفيه هلاك كن محقق والسوق الى الجنة مع قلة العدد يكون من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:07:25

وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وقليل ثم هم. سورة صاد الاية اربعة وعشرين. فلما كان الذين امنوا وعملوا الصالحات قليل ما هم - 00:07:47

ناسبها لفظ الزمرة الدال على الجماعة القليلة وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. ثم نأتي الى لفظ السلة. ورد في سورة الواقعة بعد دخول الجنة الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والسابقون السابقون. اولئك المقربون في - 00:08:07

في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. سورة الواقعة من الاية العاشرة الى الاية اربعتاشر ثم تأتي في سورة الواقعة ايضا في الاية تسعة وتلاتين واربعين قائلة ثلة من الاولين - 00:08:37

وثلة من الاخرين. الثلة الجماعة من الناس تندفع في الامر جملة معا مرة واحدة دفعة واحدة من قولك ذللت الحائط. اذا نقضت اسفله اندفع الحائط كله ساقطا. اذا فهم في جنات النعيم حتما يندفعون - 00:08:57

في التسبيح من باب الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. دعواهم فيها سبحانك اللهم تحيته فيها سلام واخر دعواهم ان الحمدلله رب العالمين. سورة يونس الاية العاشرة الدعوة - 00:09:27

اه لا تنتهي بدليل الالف المقصورة في اخرها الدعوة فالنطق بالالف لا ينتهي بعكس الذي ينتهي لوجود الهمزة في اخره بها نطق الالف الدعاء. ولذلك فقد جاءت الاية دعواهم فيها سبحا - 00:09:47

اللهم فاندفاعهم في التسبيح هم ثلة جماعة تندفع في الامر جملة واحدة ولذلك كان لفظ السنة مناسبا لما بعد دخول جنات النعيم. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:17